ففي غير الموجب لم يجز المستثنيين الا النصب والاول اشتغل به العامل
نحو ما اكل احد الا الخبز الا زيدا لان النفي قد انتقض بالا فهو استثناء
من موجب والمعنى كل احد اكل الخبز الا زيدا فانه ما اكل الخبز هذا اذا لم
يذكر ما استثنى منه المستثنى الاول وان ذكر جاز في الاول الوجهان
نحو ما اكل احد شيئا الا الخبز الا زيدا او في الموجب لا بد من ذكر المستثنى منه
لان الموجب لا يفرغ كما يجيء نحو اكل القوم جميع الطعام الا الخبز الا زيدا
والنصب واجب في اولهما في الثاني جواز الوجهين لانه من غير موجب بسبب
نقض الايجاب بالا فالمعنى ما اكل القوم الخبز الا زيد فظهر وجوب نصب
واحد في كل مستثنى مكرر ويكون عدم المستثنى منه فيه اي في الموجب
لو يفيد الكلام بان يكون الحكم فما يصح ان يثبت على سبيل العموم نحو
تحرك الفلك الاسفل عند الاكل الا التمساح وعدم الافادة في غير
الموجب نحو ما مات الا زيد نادر فالحكم بجواز التفريغ فيه على الغالب
والافادة في الموجب نادر فالحكم بعدمه على الغالب ايضا ويجر المستثنى
بسوى بالقصر وبكسر السين وضمها وسواء بالمد مع فتح السين
وكسرها لانه مضاف اليه وهما اي سوى وسواء ظرفان منصوبان
ابدا لانهما في الاصل بمعنى مكان ثم استعير لمعنى البدل ثم للاستثناء
وعند الكوفيين يجوز خروجهما عن الظرفية والتصرف فيهما رفعا وجرا

ونيفا وحاشا

ونيفا وحاشا عطف على سوى لانه حرف جر في الاكثر وقيل النصب على المفعولية
به اي نحاشا على انه فعل متعد فاعله مضمر ومعناه تنزيه المستثنى عن النسب
الى المستثنى منه نحو ضرب القوم عمر احاشا زيدا اي تنزه الله تعالى عن ضرب
عمرو ولا سيما عطف على سوى ايضا لاضافة سي اليه وما زائدة او الى
ما وهي نكرة غير موصوفة والاسم بعدها بدل منها والسي بمعنى المثل ولا لنفي
الجنس وخبره محذوف والواو الداخلة عليها في بعض المواضع اعتراضية
فمعنى جاءني القوم ولا سيما زيد ولا مثل زيد موجود في القوم الذين
جاؤا اي هو اخص لي واشد اخلاصا في المجيء وجاء الرفع فيما بعد لا سيما
وهو اقل من الجر على انه خبر محذوف وما بمعنى الذي او نحوه موصوفة
بجملة اسمية وقيل النصب بعد لا سيما على ان ما نكرة غير موصوفة واعني
مقدر وغير عطف على سوى ايضا وهو اي غير صفة في اصل وضعه لدلالته
على ذات مبهمة باعتبار معنى معين هو المغايرة ويعرب غير فيه اي في
الاستثناء دون الصفة اذ هو ح باعراب موصوفه كاعرابه اي المستثنى
بالا على التفصيل من وجوب نصبه او مقدما او منقطعا باعتبار المضاف اليه
او في موجب تام وجواز الوجهين مع اولوية البدل في غير الموجب التام
والاعراب بحسب العوامل في المفرغ ووجهه انتقال اعراب المستثنى اليه
لما انجر به خبر باب كان اي نوعهما اي الافعال الناقصة وهذه احسن

مطلب
خبر باب كان

Copyright © King Saud University